والاعراب اهل البدو منهم والعرب في الجملة من العجم وافضلهم
ولد اسمعيل عليه السلام لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله
اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل الحديث واخرجه الحافظ
ابو القاسم حمزة يوسف السهمي في فضايل العباس من حديث واثلة
بلفظ ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذ خليلا و
اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل الحديث وقد تقدم وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق السموات سبعا فاختار اعلاها فاسكنه
من شاء من خلقه وخلق الارضين سبعا فاختار اعلاها فاسكنها
فاسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق
بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر
واختار مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني
من بني هاشم فانا من خيار الى خيار اليهم اخرجه البيهقي وابو نعيم معا
في الدلايل عن ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه عنه الطبراني في
الكبير والاوسط بسند حسن بلفظ ان الله تعالى اختار خلقه
فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم مضر ثم اختار مضر فاختار منهم قريشا
ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختارني هاشم
فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من احب العرب فبحبي
احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم واخرج الديلمي
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيار الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم

واخرج الطبراني والحاكم عن ابن عباس مرفوعا احتج العرب
لثلاث لاني عربي وكلام اهل الجنة عربي القرشي هكذا في
النسخة التهيلية وعزها ووقع في بعض النسخ المعتبرة القريشي
بالياء وهو القياس وكلا اول سماعي وفضل قريش تقدمت به
الاحاديث وقال صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش
اهانه الله تعالى وقال قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا
الائمة من قريش وقال ان قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى
قبل ان يخلق آدم بالفي عام يسبح ذلك النور وتسبح الملايكة
بتسبيحه الحديث وسياتي وقال صلى الله عليه وسلم
امان اهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش اهل الله
ثلاث مرات فاذا اختلفت قبيلة من العرب صار واخرب
ابليس اخرجه ابو نعيم في الحلية واخرج فيها عن مجاهد
في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
قال يقال من هذا الرجل فيقال من العرب فيقال من ايهم
فيقال من قريش الوهزمي مكي تهامي نسبة الى تهامة بكسر التا
ومنها مكة وما والاها وفي النسبة الى تهامة لغتان تهامي
بكسر التا على الاصل وتهامي بفتحها فان كثرت التا شددت
يا النسب وان فتحت لم تشدد لانهم انما فتحوا التا لتكون
الفتحة كالعوض من الياء كما كانت الف في يمان وشام وقال
سيبويه منهم من يقول تهامي ويمني وشامي بالفتح مع
التشديد وفضل مكة وذكرها معلوم ضرورة واحاديثها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)